

بولتون: ترامب يريد تمزيق الحزب الجمهوري



هاجم مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، جون بولتون، أمس السبت، الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، واتهمه بالسعي إلى تمزيق الحزب الجمهوري، وذلك بعدما صوّت الحزب لصالح إبطال «الفيتو» الرئاسي ضد موازنة الدفاع، في الوقت نفسه رفضت محكمة دعوى قضائية سعت للسماح لنائب الرئيس مايك بنس برفض تصويت الهيئة الانتخابية لجو بايدن عندما يجتمع الكونجرس، الأربعاء المقبل، للتصديق على فوزه في الانتخابات الرئاسية.

نار جنازته السياسية

وقال بولتون في تغريدة عبر «تويتر»: «يبدو أن آخر أهداف ترامب هو تمزيق حزبه، إنه يوقد بنفسه نار جنازته السياسية». «من خلال مهاجمته للجمهوريين الذين تجرؤوا على رفض الخضوع له».

وجاء انتقاد بولتون في وقت يشهد الجمهوريون انقساماً كبيراً، خاصة بعدما هاجم ترامب قادة الحزب في مجلس الشيوخ، مثل السيناتور جون ثون، الذي دعا لقبول نتائج تصويت المجمع الانتخابي وفوز بايدن.

كما وجه الحزب قبل يومين، صفقة قوية لترامب، بعدما أبطل الجمهوريون في مجلس الشيوخ، حقه في النقض (الفيتو)، للمرة الأولى خلال ولايته، ليمرروا مشروع قانون موازنة الدفاع برغم اعتراضاته الشديدة عليه قبل 20 يوماً من تركه المنصب. وجاء القرار في جلسة نادرة، صوّت فيها المجلس ليحقق بذلك أغلبية الثلثين المطلوبة لإبطال الفيتو الرئاسي.

إبطال الدعوى القضائية الأخيرة

في السياق نفسه، رفض القاضي جيريمي كيرنوديل، الذي عينه ترامب في المحكمة الفيدرالية، المحاولة الأخيرة التي قام بها حلفاء ترامب الجمهوريون لإلغاء انتخابات 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي

وسعت الدعوى الأخيرة إلى السماح لنائب الرئيس بنس برفض تصويت الهيئة الانتخابية لبايدن، عندما يجتمع الكونجرس في 6 يناير/ كانون الثاني الجاري للتصديق على فوزه

وحكم القاضي بأن النائب الأمريكي لوي جومرت من تكساس، وقائمة من الناخبين الجمهوريين من ولاية أريزونا، لا يمكن أن يظهروا أنهم تعرضوا لأي ضرر شخصي «يمكن تتبعه إلى حد ما» لسلوك بنس غير القانوني المزعوم، وبالتالي، يفتقرون إلى الصفة القانونية لرفع القضية

وبموجب نظام الهيئة الانتخابية، يتم تخصيص «الأصوات الانتخابية» للولايات ومقاطعة كولومبيا (بها مقر العاصمة الاتحادية واشنطن)، بناء على تمثيلها في الكونجرس

وجادلت دعوى جومرت، بأن بنس لديه حرية التصرف في تحديد الأصوات التي يجب أن تكون ذات أهمية. كما طلبوا من القاضي منع بنس من اتباع قانون الفرز الانتخابي لعام 1887، الذي يحدد كيفية معالجة الكونجرس للاعتراضات على التصويت

فرصة معدومة

وقال بعض الجمهوريين، إنهم يعتزمون الاعتراض على فرز ناخبي الرئاسة الأسبوع الحالي في الكونجرس. وهذه الجهود قد تؤدي إلى نقاش مطول في مجلس الشيوخ، لكن ليس لديها أي فرصة لإلغاء النتائج

وأعلن المجمع الانتخابي الأمريكي، الشهر الماضي، رسمياً، فوز بايدن على ترامب بفارق 306-232، ومن المقرر أن يؤدي الرئيس المنتخب بايدن اليمين في 20 من الشهر الجاري، في الوقت الذي يواصل فيه ترامب رفضه الاعتراف بهزيمته، زاعماً مراراً أن الانتخابات شابتها عمليات تزوير واسعة النطاق، فيما خسر مع حلفائه عشرات المساعي القضائية التي تسعى إلى عكس نتائج الانتخابات

(وكالات)

ملايين صوتوا مبكراً في «إعادة» جورجيا 3

صوّت أكثر من 3 ملايين أمريكي فعلياً في انتخابات إعادة الحاسمة على مقعدي مجلس الشيوخ بولاية جورجيا، التي ستقام الثلاثاء المقبل، وهو رقم حطم الرقم القياسي السابق في التصويت بالولاية نفسها، بحسب ما أعلنت مصادر

أمريكية

وبحسب موقع «تصويت جورجيا» الذي يحلل البيانات من مكتب مسؤول الانتخابات بالولاية، أدلى 3.001.017 ناخباً بأصواتهم في انتخابات الإعادة، بينهم 928.069 شخصاً صوتوا عن طريق البريد و2.072.948 من التصويت الشخصي المبكر. وينافس على مقعدي الولاية في جولة الإعادة، عضوا مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري ديفيد بيردو وكيللي لوفلر في مواجهة الديمقراطيين جون أوسوف ورافائيل وارنوك. وشهدت هذه الجولة دعماً قوياً من الرئيس (المنتبهة ولايته دونالد ترامب لمرشحي حزبه. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024